

العصر

الأيوبي

obeykhandal.com

obbeikandi.com

## أبو محمد عبدالله بن حسن القرطبي<sup>(١)</sup>:

### ١. (٣) أبيات

سَهَرَتْ أَعْيُنٌ وَنَامَتْ عُيُونُ      فِي أُمُورٍ تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ<sup>(٢)</sup>  
فَاطْرُدِ الْهَمَّ مَا اسْتَطَعْتَ عَنْ      النَّفْسِ فَحِمْلَانِكَ الْهَمُومَ جُنُونُ  
إِنْ رَبًّا كَفَاكَ بِالْأَمْسِ مَا كَانَ      فَسَيَكْفِيكَ فِي عَدِّ مَا يَكُونُ

## ابن رشيقي القيرواني<sup>(٣)</sup>:

### ١. (بيتان)

يصف فيها حال حكام الأندلس عندما أخذوا يتسمون بأسماء الخلفاء. وقد قالهما عندما كان في صقلية، واستنهضه ابن شرف على دخول الأندلس، فتردد وقال:

مِمَّا يُزْهِدُنِي فِي أَرْضِ أُنْدَلُسٍ      سَمَاعٌ مُقْتَدِرٌ فِيهَا وَمُعْتَصِدٌ<sup>(٤)</sup>  
أَلْقَابُ مَمْلَكَةٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا      كَالْهَرِيحِيِّ انْتِفَاخًا صَوْلَةَ الْأَسَدِ

## فأجابه ابن شرف الجذامي القيرواني<sup>(٥)</sup>:

كَحَيَّةٍ سَوْدَاءَ مَجَّتْ عَلَيَّ      وَجْهَ الضُّحَى ظُلْمَةً لَيْلٍ بِهِيمٍ<sup>(٦)</sup>

(١) المتوفى سنة ٦١١هـ.

(٢) الإحاطة في أخبار غرناطة، لسان الدين بن الخطيب، محمد عبدالله عنان. ص ٩٩١، مكتبة الخانجي، القاهرة، المجلد الأول، ط ٢، ١٣٩٣هـ، ١٩٦٣م. والبيت منسوب إلى الشافعي في ديوانه.

(٣) الحسن بن رشيقي القيرواني أبو علي. المتوفى سنة ٤٦٣هـ.

(٤) ابن رشيقي، ص ٦٩، أبو البركات عبدالعزيز الراجكوتي، المطبعة السلفية، القاهرة، د. ط، ١٣٤٣هـ.

(٥) جعفر بن محمد أبو الفضل الجذامي، المتوفى سنة ٤٦٠هـ.

(٦) معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ج ١٩، ص ٣٨، دار الفكر، دمشق، بيروت، د. ط، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.

إِنْ تَرَمِكَ الْعُرْبَةُ فِي مَعْشَرٍ      تَوَافَقُوا فِيكَ عَلَى بُغْضِهِمْ  
فِدَارِهِمْ مَا دُمْتَ فِي دَارِهِمْ      وَأَرْضِهِمْ مَا دُمْتَ فِي أَرْضِهِمْ

### السُّهْرُ وَرَدِي الْمَقْتُولُ<sup>(١)</sup>:

#### ١. (٢٩) بيتا

أَبَدًا تَحْنُ إِلَيْكُمْ الْأَرْوَاحُ      وَوَصَالِكُمْ رِيحَانُهَا وَالرَّاحُ<sup>(٢)</sup>  
وَقُلُوبُ أَهْلِ وَدَادِكُمْ تَشْتَاكُمُ      وَإِلَى لَدِيدِ لِقَائِكُمْ تَرْتَاخُ  
وَأَرْحَمَةٌ لِلْعَاشِقِينَ تَكَلَّفُوا      سِرَّ الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى فُضَّاحُ  
فَإِلَى لِقَاكُمُ نَفْسُهُ مُرْتَاخَةٌ      وَإِلَى رِضَاكُمُ طَرْفُهُ طَمَّاحُ  
فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ      إِنَّ التَّشْبِيهَ بِالْكَرَامِ فَلَاحُ

### فتيان الشاغوري<sup>(٣)</sup>:

#### ١. (بيتان)

شَاوِرُ سَوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ      يَوْمًا وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَشُورَاتِ<sup>(٤)</sup>  
فَالْعَيْنُ تَلْقَى كِفَاحًا مَا نَأَى وَدَنَا      وَلَا تَرَى شَخْصَهَا إِلَّا بِمِرَاةٍ

(١) أبو الفتح يحيى بن حبش الحكيم. شهاب الدين السهروردي. والسهروردي نسبة لسهرورد بلدة قريبة من زنجان في أذربيجان، المتوفى سنة ٥٨٧هـ.

(٢) السهروردي المقتول، يوسف أبيض، ص ٧٧، دار الحمراء، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.

(٣) فتیان بن علي الأسدي. المتوفى سنة ٦١٥هـ. والشاغوري نسبة إلى حي الشاغور أحد أحياء دمشق القديمة.

(٤) فتیان الشاغوري، ص ٦٠، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، احمد الجندي، د. ط،